

Distr.

GENERAL

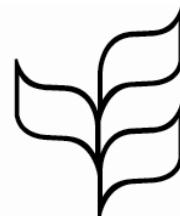
UNEP/CBD/COP/11/17

27 August 2012

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتتنوع البيولوجي



**مؤتمر الأطراف في الاتفاقية
المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الحادي عشر
حيدرآباد، الهند، 8 - 19 أكتوبر / تشرين الأول 2012**
البند 5-2 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات الأخرى والمنظمات والمبادرات الدولية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. اقترح مؤتمر الأطراف في الفقرة 6 من مقرره 20/10 أنشطة مشتركة فيما بين اتفاقيات ريو (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي) ودعا إلى توثيق التعاون فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي وهيئاتها العلمية وجهات الاتصال الوطنية الخاصة بها (الفقرات 4 و8 و9 و10 و11) بما في ذلك الاتفاقية المعنية بالتجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض (الفقرة 12)، واتفاقية الأنواع المهاجرة (الفقرة 13)، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة (الفقرة 14). وطلب مؤتمر الأطراف، على وجه الخصوص من الفريق العامل المعنى باستعراض تنفيذ الاتفاقية، خلال اجتماعه الرابع، أن يحدد، بغية زيادة إشراف الأطراف في عمل فريق الاتصال للاحتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، شكل ومحنوى عملية تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين اتفاقيات التنوع البيولوجي.

2. ودعا مؤتمر الأطراف، في نفس المقرر، إلى مواصلة التعاون وتعزيزه مع منتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات (الفقرة 15) ومع اليونسكو بشأن برنامج العمل المشترك المتعلق بالتنوع البيولوجي والثقافي (الفقرة 16)، ومع منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات والمبادرات المعنية بشأن الترويج لمراقبة قضايا التنوع البيولوجي في البرامج والخطط الصحية (الفقرة 17)، ومع منظمة التجارة العالمية (بما في ذلك لتجديد الطلبات المتعلقة لاتفاقية الحصول على صفة مرافق في أجهزة منظمة التجارة العالمية ذات الصلة) (الفقرة 18)، ومع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بشأن مبادرة التجارة الأحيائية وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بالتجارة فضلاً عن اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المعرضة للانقراض في هذا المجال (الفقرة 19) ومع منظمة السياحة العالمية بما في ذلك استعراض تطبيق المبادئ التوجيهية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي وتنمية السياحة.

3. وتتوفر هذه المذكرة المقدمة من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/COP/11/17) تحديداً للأنشطة المتعلقة بفريق الاتصال للاحتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، وبشأن تنفيذ مذكرات التعاون وبرامج العمل المشتركة مع المنظمات الشريكة.

* UNEP/CBD/COP/11/1.

/...

لتنقلي التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

4. وقد أبلغ الأطراف في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/5 بالتعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى فيما يتعلق ببروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وجرى الإبلاغ عن المعلومات الأخرى المتعلقة بالأشطة التعاونية فيما يتعلق بالمجالات النوعية لاتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك بروتوكول ناغويا للحصول وتقاسم المنافع في الوثائق المعنية المتأصلة للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

ثانياً- تنفيذ المقررات المعتمدة خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع الهيئات الأخرى

الفـ- التعاون فيما بين اتفاقيات ريو

5. يتناول هذا القسم من المذكرة التعاون فيما بين اتفاقيات ريو: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان التي تتعرض لحالات جفاف خطيرة و/أو التصحر وخاصة في أفريقيا.

6. وقد شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ اللتين عقدتا على التوالي في كانكون، المكسيك من 29 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 10 ديسمبر/كانون الأول 2010، وفي دوريان، جنوب أفريقيا من 28 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2011. كما شاركت الأمانة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي عقدت في شانجوان، جمهورية كوريا خلال الفترة 10- 20 أكتوبر/تشرين الأول 2011. ونظمت الأمانة وأدارت خلال كل اجتماع من هذه الاجتماعات، جناح اتفاقيات ريو الذي هو عبارة عن نشاط إرشادي تعاني بين اتفاقيات ريو ومرفق البيئة العالمية نفذ مؤخراً وبهدف إلى تعزيز الصلات بين التدابير التي تعالج التنوع البيولوجي وتغير المناخ والإدارة المستدامة للأراضي على المستوى الوطني (أنظر أدناه). وعلاوة على ذلك، شاركت الأمانة في الدورة الرابعة والثلاثين للهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بون، ألمانيا من 6 إلى 10 يونيو/حزيران 2011 حيث نظمت مناسبات جانبية بشأن التنوع البيولوجي فيما يتعلق بخفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وندهور الغابات في البلدان النامية، والهندسة الجيولوجية ذات الصلة بالمناخ، والدور السادسة والثلاثين للهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بون من 14 إلى 25 مايو/أيار 2012. وشاركت الأمانة أيضاً في المؤتمر العالمي بتغير المناخ التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في مدينة بنما من 1 إلى 7 أكتوبر/تشرين الأول 2011، وفي اجتماع الخبراء التابع لهذه الاتفاقية بشأن الضمانات الخاصة بأنشطة خفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وندهور الغابات في البلدان النامية الذي عقد في مدينة بنما يومي 8 و9 أكتوبر/تشرين الأول 2011.

7. واستناداً إلى المقررين 0/16 و0/33 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، أحال الأمين التنفيذي الدعوة المقدمة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لوضع أنشطة مشتركة على المستوى الوطني إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقدم مذكرة معلومات أساسية عن ذلك إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. كما سلمت الأمانة بياناً يحيل الدعوة إلى الدورتين الثالثة والرابعة والثلاثين للهيئات الفرعية للمشورة العلمية والتقنية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأقامت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية شراكة لدعم الأنشطة المشتركة على المستوى الوطني في عدد من البلدان التحريبية. وسوف يشمل الدعم الذي سيقدم بهدف تعزيز تدخلات المشروعات التي حددت بالفعل بأنها تحظى بالأولوية، التدريب، والمساعدات التقنية لتحديد وتحطيم الأنشطة المشتركة وتعبيتها لها وتنفيذها. وسعياً إلى توجيه العمل المشترك المعتمد على طلبات من مؤتمري الأطراف، وتعزيز جوانب التأثير على المستوى الوطني ودعم تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، والخطة الإستراتيجية العشرية السنوات، وإطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وقعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مذكرة تفاهم في 3 سبتمبر/أيلول 2011.¹

8. وعقد فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو اجتماعه الحادي عشر في بون يوم 11 أبريل/نيسان 2011. ونظر الاجتماع الذي عقد برئاسة الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ماري: الغرض من فريق الاتصال المشترك، وخيارات التنفيذ المشترك للاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بالتنوع البيولوجي في إطار برنامج العمل الوطني المعنية بالتكيف في اتفاقية التنوع البيولوجي وبرامج العمل الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرامج العمل الوطني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والتعاون في إدراج الجنسانية في المجالات المواضيعية والإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (أو ريو+20)، والتداول فيما بين الهيئات الفرعية العلمية لاتفاقيات ريو، وتحقيق التجانس في متطلبات الإبلاغ من الأطراف والإرشادات والاتصال.²

9. واستناداً لهذا الاجتماع، تم تحديد عدد من إجراءات المتابعة بما في ذلك وضع طرق عمل مقترنة، واحتصاصات لفريق لاتصال المشترك (انظر 18 UNEP/CBD/WG-RI/4/INF)، والاتفاق بشأن إصدار كتيبات مشتركة عن: (1) الغابات (2) التكيف مع تغير

¹ <http://www.cbd.int/doc/agreements/agmt-unccd-2011-09-03-mou-web-en.pdf>

² <https://www.cbd.int/doc/reports/jlg-11-report-en.pdf>

المناخ (3) الجنسانية، اختصاص لمواصلة وضع إجراءات مشتركة بشأن تعليم الجنسانية، والاتفاق بشأن الأنشطة المشتركة أثناء ريو+20 بما في ذلك تنظيم جناح اتفاقيات ريو، واستضافة اجتماع على مائدة الإفطار على هامش المؤتمر للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقيات ريو، والتركيز على التأثر، ودعوة الرؤساء الحاليين والقادمين لمؤتمرات أطراف كل منها.

10. وقد بدأ جناح اتفاقيات ريو في أكتوبر/تشرين الأول 2010 على هامش الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وعقد بعد ذلك على هامش مؤتمر الأطراف السادس عشر ومؤتمراً للأطراف السابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومؤتمراً للأطراف العاشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، خلال الفترة 13-22 يونيو/حزيران 2012 مؤتمراً للأمم المتحدة للتنمية المستدامة (أو ريو+20) وسيعقد بعد ذلك من 8 إلى 19 أكتوبر/تشرين الأول 2012 على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. وقد صمم جناح اتفاقيات ريو لتعزيز وبناء التأثر في التنفيذ من خلال توفير منتدى للحوار واستثارة الوعي وتقاسم المعلومات وبناء القدرات بشأن السياسات والممارسات في إطار اتفاقيات ريو. وقد شارك أكثر من ثلاثة منظمة كشركاء نشطين. ومنذ إنشاء المنتدى، تحقق ما أحرزه من نجاح بفضل ما قدم من دعم سخي، مالي وعيني، من حكومات البرازيل وألمانيا واليابان وجمهورية كوريا والمكسيك والترويج وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة وكذلك بفضل المساهمات، المالية والعينية، من الأمانات والمنظمات المتعاونة المشاركة في المنتدى، وخلال مؤتمر ريو+20، عمل جناح اتفاقيات ريو في التركيز على فاندة اتفاقيات ريو للموضوعات الرئيسية للمؤتمر وأهدافه ونتائج المنشودة: سكوك للتربية المستدامة ووثيقة الصلة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك الصحة والأمن الغذائي وسبل المعيشة والقضاء على الفقر. ووفر جناح اتفاقيات ريو، من خلال أكثر من 40 جلسة، واشتراك الكثير من المنظمات الشركية والمتنوعة، منبراً حسن الحضور للحوار وتبادل المعرف والخبرات في مجالات تشمل جميع الاتفاقيات، والتركيز على فرص التأثر والتكامل في تنفيذها. ويوفر هذا الجناح، الذي قدم له الخدمات موظفو أمانات الاتفاقيات الثلاثة ومرفق البيئة العالمية، الفرصة لتأكيد أهمية الموضوعات الجامحة المشتركة ذات الصلة بأهداف الاتفاقيات بما في ذلك تعليم الجنسانية والمشاركة في الأعمال. ومن بين الكثير من المبادرات التي قدمت أو أطلقت، استضاف جناح اتفاقيات ريو يوم 17 يونيو/حزيران مناسبة الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر من خلال الموضوع الرئيسي الخاص بضمان التربية السليمة ووقف تدهور الأراضي، واستضاف في 21 يونيو/حزيران 2012 سلسلة من المناسبات التي تركز على أهداف التنمية المستدامة صممت للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقيات ريو. واشترت خدمات الإبلاغ في المعهد الدولي للتنمية المستدامة كشريك في جناح اتفاقيات ريو خلال مؤتمر ريو+20، وإصدار نشرات أنباء يومية عن وقائع المؤتمر وموجز وتحليل للنتائج.³

11. وعلاوة على ذلك، استضاف فريق الاتصال المشترك في 21 يونيو/حزيران 2012 اجتماع على مائدة الإفطار على هامش المؤتمر للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقيات ريو يركز على التأثر ودعا الرؤساء الحاليين والقادمين في مؤتمرات الأطراف لكل اتفاقية. ووافق الاجتماع على بيان مشترك بشأن التأثر والتكامل بين اتفاقيات ريو، وقعة الأمانة التنفيذية وشهاد عليه ممثلون عن رؤساء مؤتمرات الأطراف. وفي إطار نشاط الإرشاد المشترك، أعدت ثلاثة مطبوعات جديدة بواسطة أمانات الاتفاقيات الثلاثة، وصدرت خلال مؤتمر ريو+20 وخصصت كتيات فريق الاتصال المشترك للمواضيع المتعلقة بالجنسانية والغابات والتكيف مع تغير المناخ، كما واصلت الأمانات تعاونها القائم منذ فترة طويلة في إنتاج نتائج الحافظ الترويجية لاتفاقيات الثلاثة التي صدرت في 2011 و2012 ويجري إعداد تلك الخاصة بعام 2013.

باعـ. مؤتمـر الأـمم المـتحـدة المعـنى بـالـتنـمية المـسـتدـامة

12. شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالتنمية المستدامة (أو ريو+20) في ريو دي جانيرو، البرازيل من 13 إلى 22 يونيو/حزيران 2012 الذي شهد الاجتماع الثالث والأخير للجنة التحضيرية (13-15 يونيو/حزيران)، وألقى الأمين التنفيذي بياناً أمام المائدة المستديرة لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالتنمية المستدامة. وعلاوة على المشاركة في استضافة اجتماع اتفاقيات ريو، نظمت الأمانة ونفذت مناسبة جاذبة مشتركة بين الوكالات بشأن التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة وشارك الأمين التنفيذي بالقبران مع السيد إدوارد نورتون، سفير النوايا الحسنة للأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي في العديد من المناسبات الموازية التينظمها الشركاء الرئيسيون. وعقد بالاشتراك مع وزير البيئة في اليابان والسيد نورتون مؤتمراً صحفياً عن أهمية التنوع البيولوجي للتنمية المستدامة استناداً إلى الرسالة التي كان قد أعدتها الفريق العامل المعنى باستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع لتقييمها لمؤتمر ريو+20. وألقى الأمين التنفيذي، خلال المناسبة الخاصة التي نظمتها حكومة البرازيل في 15 يونيو/حزيران 2022 للاحتفال بالذكرى العشرين لقمة الأرض في ريو عام 1992، بياناً بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي. وألقى بياناً مماثلاً من جانب الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

جيـمـ. التـعاـون فـيـما بـيـن الـاتـفاـقيـات الـمعـنىـة بـالـتنـوع الـبيـولـوجـي

13. يتناول هذا القسم من المذكرة التعاون فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، واتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض، والاتفاقية المعنية بالأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والاتفاقية المعنية بالأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة كموئل للبطيور المائية (اتفاقية رامسار)، والاتفاقية المعنية بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي) اتفاقية التراث العالمي). ويتضمن استعراضاً

لإجراءات التي اتخذتها الأمانة والأجهزة الرئيسية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي استجابة لنتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وأهداف إيتسي للتنوع البيولوجي، وتعزيز التأزر من خلال مراجعة وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي، والإجراءات المتخذة في سياق فريق الاتصال الخاص بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي ورؤساء الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي.

14. وعقد فريق الاتصال الخاص بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي اجتماعاً خاصاً في أمانة اتفاقية التجارة الدولية بالأ نوع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض في جنيف يوم 13 أبريل / نيسان 2011 نظر خالله ضمن جملة أمور في التعاون من أجل تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 (الخطة الإستراتيجية)، وتنفذ عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والإندماج المبكر لبروتوكول ناغoya للحصول وتقاسم المنافع (بروتوكول ناغoya). كما اجتمع الفريق في معتكف ثان لفريق الاتصال في شانتو دي بوس في جنيف يوم 4 سبتمبر / أيلول 2011 حيث اتفق على طريقة عمل فريق الاتصال ووقعها الرؤساء التنفيذيون لأمانات الاتفاقيات الستة المعنية بالتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/18).⁴

15. وعقد رؤساء الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي اجتماعهم الرابع في غلاند، سويسرا في 13 فبراير، شباط 2011 الذي استضافته أمانة اتفاقية رامسار. ومن بين بنود جدول الأعمال الأخرى، نظر الاجتماع في الفرص المتاحة أمام الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي لتبنيه الدوائر العلمية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية، وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، وبروتوكول ناغoya، وسبل تعزيز دعمه لتحسين فعالية فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي. وأوصت الهيئات الاستشارية العلمية بأن تشتهر اتفاقية التنوع البيولوجي مع الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو لإدراج الخطة الإستراتيجية في عمليات التنفيذ الأخرى. ولهذه الغاية، ستجرى عملية، بمساعدة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، لاستعراض وضع خريطة جامعة لمختلف الخطط الإستراتيجية والأولويات والأهداف المتعلقة بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي.⁵ وعقد الاجتماع الخامس للهيئات الاستشارية العلمية في بيلن يوم 25 مارس / آذار 2012. ونظر الاجتماع في نتائج عملية رسم الخريطة الجامعية التي نفذت بدعم من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بشأن الكيفية التي يمكن أن يسهم بها تنفيذ الاستراتيجيات (الأهداف المعايدة) الخاصة بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي في تحقيق أهداف إيتسي للتنوع البيولوجي وهي: الرؤية الإستراتيجية لاتفاقية التجارة الدولية بالأ نوع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض للفترة 2008-2013 (الأهداف) والخطة الإستراتيجية المحدثة لأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، (الأهداف)، وخطة العمل العالمية للمعايدة الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة (مجالات الأنشطة ذات الأولوية) وخطة رامسار الإستراتيجية للفترة 2009-2015 (الاستراتيجيات) واتفاقية التراث العالمي (مسؤوليات الأطراف ومعايير التسجيل في قائمة التراث العالمي). ونظرت الهيئات الاستشارية العلمية أيضاً في التحديات العلمية والتكنولوجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والفرص المتاحة أمام الهيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي لتنسيق جهودها لمعالجة ذلك. وعلاوة على ذلك وضعت الهيئات الاستشارية العلمية بياناً مشتركاً قدم كوثيقة معلومات إلى الدورة الثانية للاجتماع العام للمكتب الحكومي الدولي المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الذي عقد في مدينة بنما، بينما من 16 إلى 21 أبريل / نيسان 2012.⁶

16. ومنذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، يستمر مستوى رفع من التعاون بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار بما في ذلك مشاركة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار، وتوفير إرشاد عن الصلات المشتركة بين مقررات اتفاقية التنوع البيولوجي وقرارات اتفاقية رامسار. وكان العمل التقني الرئيسي الذي نفذ بموجب خطة العمل المشتركة بين الاتفاقيتين يتعلق بالفترة 39 من مقرر اتفاقية التنوع البيولوجي 28/10 التي طبّت إلى الأمين التنفيذي ودعت الأمانة وفريق الاستعراض العلمي والتكنولوجيا لاتفاقية رامسار وغيرها من الشركاء المعنيين إلى إنشاء فريق خباء عامل بالاستعانة بالخبرات الأساسية لفريق الاستعراض العلمي والتكنولوجيا لاتفاقية رامسار لاستعراض المعلومات المتوفرة وتوفير رسائل ذات صلة بالسياسات الرئيسية المتعلقة بالمحافظة على قدرة التنوع البيولوجي على دعم دوره الماء وقد أبلغ عن هذا العمل تحت البند 3-13 من جدول الأعمال (الوصية 5/15 للجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجيا والتكنولوجية والوثيقتان UNEP/CBD/COP/11/INF/30 و2/2020 (UNEP/CBD/COP/11/INF/30)). وعلاوة على ذلك قامت أمانة الاتفاقيتين بصياغة خطة العمل المشتركة الخامسة (2011-2020)،⁷ والتي تتمثل جوانبها الرئيسية في التركيز على تنفيذ الخطة الإستراتيجية وتحقيق أهداف إيتسي للتنوع البيولوجي.

17. ووُقعت في 28 أكتوبر / تشرين الأول 2010 مذكرة تعاون بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة صممت لتعزيز تعاونهما.⁸ وتركت المذكرة على بناء القدرات ولاسيما في مجال الحصول وتقاسم المنافع من حيث صلتها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وفي سياق المذكرة والمشروع المتوسط الحجم لمرفق البيئة العالمية المعون بناء القدرات للإنفاذ المبكر لبروتوكول المنافع الذي وافق عليه الموظف التنفيذي الرئيسي لمرفق البيئة العالمية، في فبراير / شباط 2011، اشتركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تنظيم

⁴ متوافر أيضاً على: <http://www.cbd.int/cooperation/doc/blg-modus-operandi-en.pdf>

⁵ متوافر تقرير الاجتماع على: <http://www.cbd.int/doc/meetings/csab/csab-04/official/csab-04-02-en.pdf>

⁶ الوثيقة 16 UNEP/IPBES.MI/2/INF/16، المتوافرة على: www.ipbes.net

⁷ <http://www.ramsar.org/pdf/cop11/doc/cop11-doc20-e-cbd.pdf>

⁸ متوافر على: <http://www.cbd.int/doc/agreements/agmt-itpgrfa-2010-10-28-moc-en.pdf>

حلقات عمل لبناء القدرات في يونيو/ حزيران 2011 وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 وفي يونيو/ حزيران 2012، خلال اجتماع مائدة مستديرة رفيعة المستوى للمعاهدة الدولية عقدت على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وقع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي وأمين المعاهدة، وفي سياق مذكرتهما الخاصة بالتعاون، وأطلقا مبادرة مشتركة للأمانة العامة للمعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنمية المستدامة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.⁹ وتحدد المبادرة عددا من الإجراءات الواقعية لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذها المتجانس مع المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونظامه المتعدد الأطراف للحصول وتقاسم المنافع. كما تحدد المبادرة الإجراءات المشتركة التي يمكن اتخاذها للحفاظ على مستوى المزرعة والمناطق المحمية والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وشاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وشاركت أمانة المعاهدة الدولية في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والاجتماعين الخامس عشر والسادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، والاجتماع الرابع للفريق العامل لاستعراض تنفيذ الاتفاقية والاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول ناغويا.

18. وأعدت أمانة اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية البرية المعرضة للانقراض، وعممت "مشروع دليل للأطراف في الاتفاقية بشأن الإسهام في وضع واستعراض وتحديث وتفصيل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي".¹⁰ ودعيت الأطراف إلى استخدام مشروع الدليل وتزويد الأمانة بالتعليقات على جدواه ومحنته وصيغته للمساعدة في وضع صيغته النهائية والمساعدة في ضمان أن يكون آداة فعالة للتنفيذ. وشاركت أمانة اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للخطر في حلقات العمل الإقليمية دون الإقليمية عن بناء القدرات التينظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بدعم مالي من حكومة اليابان لتوفير الدعم للأطراف لمراجعة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، ودمج أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي في الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي، وتنفيذ الخطة الإستراتيجية. كما تعافت اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية للانقراض مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الشركاء في تنظيم اجتماع مشترك لفريق الاتصال المعني بلحوم الطرائد لدى اتفاقية التنوع البيولوجي، الفريق العامل المعني بلحوم الطرائد في وسط أفريقيا التابع لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض في يونيو/ حزيران 2011 وشاركت في حلقي عمل من حلقات العمل دون الإقليمية لبناء القدرات بشأن الخطة الإستراتيجية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وبغية مساعدة الأطراف في إعداد ومراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والترويج للأهداف المشتركة لاتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية واتفاقية التنوع البيولوجي، أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية مجموعة أدوات لمبادئ توجيهية بشأن دمج الأنواع المهاجرة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (أنظر أدناه). وتعاونت تلك الاتفاقية أيضاً مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الإعداد لخطة العمل عمل مشتركة لتجنيبه تعاونهما للفترة من 2012 إلى 2014.

19. وتعاونت أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية في الاجتماع المشترك للفريق العامل المعني بلحوم الطرائد لدى اتفاقية التنوع البيولوجي والفريق العامل المعني بلحوم الطرائد في وسط أفريقيا التابع لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض في يونيو/ حزيران 2011 وشاركت في حلقي عمل من حلقات العمل دون الإقليمية لبناء القدرات بشأن الخطة الإستراتيجية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وبغية مساعدة الأطراف في إعداد ومراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والترويج للأهداف المشتركة لاتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية واتفاقية التنوع البيولوجي، أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية مجموعة أدوات لمبادئ توجيهية بشأن دمج الأنواع المهاجرة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (أنظر أدناه). وتعاونت تلك الاتفاقية أيضاً مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الإعداد لخطة العمل عمل مشتركة لتجنيبه تعاونهما للفترة من 2012 إلى 2014.

20. وتناول الفقرات التالية التقدم المحرز داخل الأجهزة الرئيسية لاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي خلال الفترة المالية مع مراعاة نتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وخاصة الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وإمكانيات تعزيز جانب التأزير.

21. وقامت اللجنة الدائمة لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض خلال اجتماعها الحادي والستين الذي عقد في جنيف، سويسرا من 15 إلى 19 أغسطس/آب 2011 والمفوضة بصورة عامة بمقتضى المقرر 10.15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في تلك الاتفاقية بإنشاء فريق عامل بين الدولات لإبلاغ اللجنة خلال اجتماعها التالي بما إذا كانت تمدد صلاحية الرؤية الإستراتيجية لاتفاقية 2008-2013 إلى الفترة 2016-2020 أو 2020 وكيفية إدراج "أهداف التنوع البيولوجي بعد عام 2010" في الرؤية الإستراتيجية وهذه الغاية، قدم للجنة الدائمة خلال اجتماعها الثاني والستين الذي عقد في جنيف من 23 إلى 27 يوليو/ تموز 2012 مشروع منقح للرؤية الإستراتيجية يتضمن الصلاحيات الممتدّة إلى عام 2020 وتعديلاته للإسهام في تحقيق الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. واستناداً إلى المداخلات التي تمت خلال المناقشة، سعيد مشروع منقح للنظر من جانب فريق الأطراف لاتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية المعرضة للانقراض خلال اجتماعه السادس عشر في بانكوك في الفترة 3 إلى 15 مارس/آذار 2013.

⁹ تتوافق على: www.planttreaty.org

¹⁰ تتوافق على: http://www.cites.org/eng/notif/2011/E026A.pdf

¹¹ المرفق بالوثيقة 13 SC62 Doc. 13

22. ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية خلال اجتماعه العاشر الذي عقد في بيرجين خلال الفترة 20 إلى 25 نوفمبر / تشرين الثاني 2011 بالخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 بوصفها إطاراً وثيق الصلة بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي (المقرر 18.10). واعتمد خطة إستراتيجية محدثة لفترة الثلاث سنوات 2012-2014 التي تمثل، ضمن جملة أمور، مساهمة الاتفاقية المقررة في تحقيق أهداف إينشي للتنوع البيولوجي لعام 2020، وأنشأ فريقاً عاملاً لوضع خطة إستراتيجية جديدة للاتفاقية الدولية للأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية للفترة 2015-2023 للنظر من جانب الاجتماع الحادي عشر (القرار 10.5) وأوصى مؤتمر الأطراف بمقتضى قراره 18.10 بأن يستخدم الأطراف في الاتفاقية "المبادئ التوجيهية بشأن دمج الأنواع المهاجرة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي" التي أعدتها أمانة الاتفاقية.¹² ورحب مؤتمر الأطراف، بمقتضى قراره 21.10 بخطة العمل المشتركة للفترة 2012-2014 بين أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.¹³ وقدم خطة العمل المشتركة للفترة 2012-2014 للاستعراض من أجل مؤتمر الأطراف في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/18.

23. وأحاط مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار جمهورية إيران الإسلامية 1971) علماء، خلال اجتماعه الحادي عشر الذي عقد في بوخارست من 6 إلى 13 يوليو / تموز 2012، باعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 ولاهادفه العشرين للتنوع البيولوجي لإينشي التي توفر، كما أشار، "إطاراً مناسفاً وثيق الصلة بجميع الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي" وشدد على الإسهام الكبير الذي يمكن أن تتحققه اتفاقية رامسار في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي من خلال تنفيذ استراتيجيات خطة رامسار الإستراتيجية للفترة 2009-2015 (القرار 6.11). واعتمدت الأطراف المتعاقدة أيضاً تعديلات على الخطة الإستراتيجية للفترة 2009-2011 (الفترة الثلاث سنوات 2013-2015)، وذلك ضمن جملة أمور لتجسيد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي (القرار 3.11). كما رحبت الأطراف المتعاقدة بمقتضى القرار 6.11 بخطة العمل المشتركة¹⁴ لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار.

24. وأخذ الجهاز الرئاسي للمعايدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة علماً، خلال دورته الرابعة التي عقدت في بالي من 14 إلى 18 مارس / آذار 2011، بنتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ولاسيما ببروتوكول ناغويا والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وإمكاناتها في تعزيز جوانب التأثير وتحسين التنفيذ المتوازن للاتفاقية والمعايدة. واعترف الجهاز الرئاسي بالتعاون المستمر الجاري بين المعايدة والاتفاقية وطرح عدداً من التساؤلات الموجهة إلى الأطراف المتعاقدة وخاصة فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا (القرار 8/2011). وإنما لطلب الجهاز الرئاسي، أحالت أمانة المعايدة القرار 8/2011 إلى اللجنة الحكومية الدولية الموقحة العضوية المخصصة ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

25. ونظرت لجنة التراث العالمي خلال دورتها الخامسة والثلاثين التي عقدت في باريس من 19 إلى 29 يونيو / حزيران 2011 العلاقة بين اتفاقية التراث العالمي واتفاقية التنوع البيولوجي في سياق التنمية المستدامة.¹⁵ ويشمل ذلك مشاركة مركز التراث العالمي في فريق الاتصال للتنوع البيولوجي، والبرنامج المشترك بين اليونسكو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل لجنة التراث العالمي لعام 2012¹⁶ التي وافقت عليها اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين بما في ذلك الجهود التي تبذل لتعزيز الصلات بين اتفاقية التراث العالمي والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

دالـ. التعاون مع الاتفاقيات والاتفاقيات الأخرى

26. أبلغ الأمين التنفيذي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماعها السادس عشر بالقدم المحرز في العمل التعاوني مع مختلف المنظمات والعمليات الدولية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والزراعة والغابات، والتنوع البيولوجي والصحة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/16).

27. وأبلغ عن العمل التعاوني بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/16. وبناء على طلب مؤتمر الأطراف في مقرر 10/36 والمعتمد به في إطار مذكرة التفاهم الموقعة في ديسمبر / كانون الأول 2009، يتألف هذا العمل من عدد من الأنشطة المشتركة المستهدفة لدعم الأطراف في تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات والصكوك غير الملزمة قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، ويفيد هذا التعاون أيضاً في الاستجابة للفترة 19 من القرار المعني بالغابات للسكان وسبل العيش والقضاء على الفقر الذي اعتمدته منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات خلال دورته التاسعة التي عقدت في نيويورك من 24 يناير / كانون الثاني إلى 4 فبراير / شباط 2011 وطلب من أمانة المنتدىمواصلة توثيق التعاون مع أمانات اتفاقيات ريو لتعزيز التبادل صوب وضع نهج شامل للقيم المتعددة للغابات والإدارة المستدامة للغابات.

¹² UNEP/CMS/Conf.10.27

¹³ UNEP/CMS/Inf.10.36

¹⁴ COP11-DR-3 available at <http://www.ramsar.org/pdf/cop11/dr/cop11-dr03-e-plan.pdf>

¹⁵ مرفق بالقرار 6/11 المترافق على: <http://www.ramsar.org/pdf/cop11/res/cop11-res06-e.pdf>

¹⁶ الوثيقة WHC-11/35.COM/5E

¹⁷ يرد في الوثيقة WHC-10/34.COM/5D

28. ويتم التعاون مع اتفاقيات البحار الإقليمية في سياق تنفيذ برنامج العمل المعنى بالتنوع البيولوجي البحري والسلطني، وبالاقتران مع الأنواع الغازية البحرية، ويرد موجز له في القسم المعنى في الوثائق المتعلقة ببرامج العمل المواضيعية. فيما يتعلق بالأنواع الغازية الغازية، وفي سياق برنامج العمل المشترك لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، أسهمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الواردة أدناه. أما التعاون مع اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن الحصول على المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار، والوصول إلى العدالة في المسائل البيئية (اتفاقية أرهاوس) في سياق بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية قد أبلغ للأطراف في البروتوكول في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/5 التي قدمت لاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. ويرد التعاون مع اتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، والاتفاقات البيئية المتعددة للأطراف والمنظمات الدولية فيما يتعلق بمبادرة إدارة المعلومات والمصارف التي يقودها برنامج الأمم المتحدة البيئية في وثيقة الأمم المتحدة بشأن الدورة بشأن آلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/11/13/Add.2).

هاء- التعاون مع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من الوكالات الحكومية الدولية

29. رحب مؤتمر الأطراف في مقره 10/20 بالقرير الذي قام بتنسيقه فريق إدارة البيئة في الأمم المتحدة بشأن إسهام منظومة الأمم المتحدة في تحقيق التقدم في جدول أعمال التنوع البيولوجي بعد عام 2010، ورحب أيضاً بالتزام الرؤساء التقينيين للوكالات للأعضاء في الفريق بالإسهام فردي ومجتمعين في جدول الأعمال الدولي للتنوع البيولوجي وخاصة من خلال تحديد الفرص للتعاون وتعزيز التنوع البيولوجي في القطاعات السياسية ذات الصلة في الأمم المتحدة. دعماً للجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف فريق إدارة البيئة إلى مواصلة إسهامه في العقد الدولي للتنوع البيولوجي في 2011-2021. ودعا الفريق على وجه الخصوص إلى "الاستعانة بتقريره عن التنوع البيولوجي في تحديد التدابير الرامية إلى تنفيذ الخطة الإستراتيجية بفعالية وكفاءة في كافة أنحاء منظومة الأمم المتحدة وتقديم تقرير عن عمله إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي". وبناء على ذلك، قرر كبار المسؤولين في فريق إدارة البيئة خلال اجتماعه السابع عشر في أيلول/سبتمبر 2011 مواصلة عمل فريق إدارة القضية بشأن التنوع البيولوجي التابع لفريق إدارة البيئة لوضع نهج موحد لمنظومة الأمم المتحدة إزاء تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي. ويعكس فريق إدارة القضية في الحاضر على إعداد نهج يشمل المنظومة بأكملها لتنفيذ الخطة الإستراتيجية.

30. وعقد فريق إدارة القضية بشأن التنوع البيولوجي التابع لفريق إدارة البيئة اجتماعه الرابع في 16 شباط/فبراير 2011 في أمانة فريق إدارة البيئة في جنيف لمناقشة نهجه إزاء تنفيذ القرارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي اتخذتها كبار المسؤولين في فريق إدارة البيئة. وعقد الاجتماع الخامس لفريق إدارة القضية في مونتريال، كندا يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 لتقدير ما تحقق م تقدم، والتركيز على نهج وإستراتيجية فريق إدارة القضية بشأن تنفيذ الخطة الإستراتيجية. ودور ومساهمات أعضاء فريق إدارة القضية فضلاً عن خريطة طريق ومعلم بارزة لمزيد من عمل فريق إدارة القضية. وعقد الاجتماع السادس للفريق يوم 8 أيار/مايو 2012 في مونتريال واستضافه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. واستعرض الاجتماع تقريراً مجمعاً بشأن رسم خريطة للأهداف الإستراتيجية والمهام الرئيسية لأعضاء فريق إدارة القضية في ضوء أهداف إينشي للتنوع البيولوجي. ووافق الفريق على إعداد تقرير مرحلٍ عن عمله استجابة للمقررات ذات الصلة للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، وتقييمه كوثيقة معلوماتية تساعد في إنشاء استراتيجية لجنة إدارة البيئة الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في تشرين الأول/أكتوبر 2012.

31. وفي 20 أيلول/سبتمبر 2011، وقع الأمين التنفيذي والرؤساء التنفيذيون لعدد 26 منظمة 0 تتألف من منظمات دولية وغير حكومية ومنظمات حكومية دولية وكيانات الأمم المتحدة، مذكرة تعاون بشأن تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وتحقيق أهداف إينشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. ويتمثل الهدف المحدد المذكور في الإسهام في التنفيذ الناجح وحسن التوقيت للخطة الإستراتيجية وبصورة أكثر تحديداً توفير منتدى لتبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة فيما بين المنظمات الموقعة لدعم أهداف إينشي للتنوع البيولوجي. وأشئت المذكرة فريق مهام معنى بأهداف إينشي للتنوع البيولوجي تقتصر عضويتها¹⁸ على رؤساء المنظمات الموقعة أو نوابهم والتي يتمثل الغرض منها في تعزيز تبادل المعلومات، وحيثما يكون ممكناً، تنسيق أنشطة المنظمات المعنية لتحقيق أهداف إينشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وسوف يرتكز فريق المهام ويتمثل، بحسب طرائق التعاون المقترن عليها، العمل الذي يضطلع به فريق إدارة البيئة في الأمم المتحدة من خلال فريق إدارة القضية بشأن التنوع البيولوجي، وفريق الاتصال للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي بشأن القضايا ذات الصلة بتنفيذ أهداف إينشي للتنوع البيولوجي لعام 2020.

¹⁸ المنظمات الثمانية والعشرين الموقعة على مذكرة التعاون، وأعضاء فريق المهام المعنى بأهداف إينشي للتنوع البيولوجي تتألف من المنظمات غير الحكومية الدولية: التحالف من أجل وقف الانقراض، ومنظمة حياة الطيور الدولية، ومنظمة حفظ الطبيعة، ومنظمة حفظ الأنواع النادرة ومنظمة حفظ الطبيعة، والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة (التي انضمت في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2011)، والرابطة العالمية ل大酒店 الحيوان وأعراض الأحياء المائية، وجمعية حفظ الحياة البرية، والصندوق العالمي للطبيعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وكيانات الأمم المتحدة تتالف من أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية المعرضة للانقراض، والاتفاقية الدولية للأنواع المهاجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وأمانة مرفق البيئة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وأمانات المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واتفاقية رامسار، ومؤتمر الأمم المتحدة لتجارة وتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة المستوطنات البشرية، ومعهد الأمم المتحدة للتربية والبحث، ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية.

33. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المركز العالمي لرصد الحفظ لدى البرنامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصورة وثيقة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في توفير الدعم التقني والتوجيه للأطراف لمراجعة الإستراتيجية وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي.

وقدم عدد من هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة الدعم لسلسلة حلقات العمل الجارية التي تتفذها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في 2011 و2012 بموارد مالية من صندوق التنوع البيولوجي في اليابان الذي توفره حكومة اليابان. وتشمل الوكالات التي وفرت الدعم لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في إقامة حلقات العمل المعنية ببناء القدرات في مجال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية أمانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واتفاقية الأنواع المهاجرة واتفاقية التجارة الدولية بالأنواع النباتية والحيوانية البرية المعرضة للانقراض ومعهد الدراسات المتقدمة لدى جامعة الأمم المتحدة والأكاديمية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومرفق البيئة العالمية. ويتعاون برنامج الأمم البيئية أيضاً بصورة وثيقة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في سياق مبادرة البيئة والفقر المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز القدرات في خمسة بلدان تجريبية في أفريقيا لوضع وتنفيذ الجيل الثاني من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتي تساعده في دمج التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الإنمائية والعكس بالعكس.

وастمر اليونسكو في الاضطلاع بدور نشط في اتفاقية التنوع البيولوجي. وأطلق المدير العام مبادرة اليونسكو للتنوع البيولوجي من وجهة نظر اختصاصات المنظمة ويراجحها وأنشطتها ذات الصلة على النحو الذي طلبه المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الخامسة والثمانين بعد المائة. وسوف توفر المبادرة إطاراً لما تقدمه اليونسكو من دعم لتحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والخطة الإستراتيجية وأهداف إينتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بها. وقد أطلقت المبادرة في سياق المناسبات التي نظمتها اليونسكو للاحتجال بإطلاق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتشمل جوانب التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو برنامجها المشترك بشأن التنوع البيولوجي والثقافي، الذي رحب به مؤتمر الأطراف في مقرر 20/10 والوارد أدناه، كما تعلم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد الأمم المتحدة للثقافة في خدمة التنمية المستدامة الذي تعمل فيه اليونسكو كجهاز للتنسيق. وبهذه الصفة، شاركت الأمانة في الاجتماع السنوي لعام 2011 للجنة المشتركة بين الوكالات في مقر اليونسكو في باريس، والذي يتألف من حلقة عمل مشتركة بين الوكالات بشأن معالجة التنوع البيولوجي من خلال الثقافة في خدمة التنمية المستدامة التي عقدت في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني ، واجتماع اللجنة المشتركة بين الوكالات في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011. كما شاركت الأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في حلقة عمل دولية للتعلم في مجال التنوع البيولوجي: النهج المنظورية المتعددة إزاء التقى في مجال التنوع البيولوجي التي عقدت في باريس من 2 إلى 4 مايو/ أيار 2012.

36. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوضع إستراتيجية تشمل المنظومة بأكملها للنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ستتولى مكاتبها القطرية بمقدمة هذه الإستراتيجية بتقييم الدعم على المستوى الوطني لأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الإستراتيجية، ودعم تعليم التنوع البيولوجي في قطاعات متعددة وفي الخطط الإنمائية الوطنية. كما تتعاون أمانة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقية التنوع البيولوجي في إطار مبادرة ستوياما (مشروع مبادرة ستوياما للإدارة المجتمعية للتنمية والمعارف) يهدف إلى توفير الدعم للمجتمعات المحلية لتعزيز مقاومة المناظر الطبيعية للإنتاج من خلال إدارة التنوع البيولوجي والأنشطة المستدامة لسلب المعيشة. ويقدم الدعم، بتمويل من صندوق التنوع البيولوجي، في البلدان الذي تديره الأمانة، للمجتمعات المحلية من خلال برنامج المناخ الصغيرة لدى مرافق

19 الأعضاء الأربع عشرة في الشراكة التعاونية من أجل الغابات هم: مركز البحوث الحرجية الدولية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المنظمة الدولية للأشجار الاستوائية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، أمانة مرفق البيئة العالمية، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز المختلطة بالـ ، اعـ، البنك الدولي

البيئة العالمية والذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما تواصل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التعاوني في مبادرة خط الاستواء المعتمدة على المجتمع المحلي والتي يقودها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

37. وتدعم التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مذكرة تعاون بين الأمانتين جددت في عام 2005، وإعمالاً للفقرتين 4 و5 من المقرر 10/34 لاتفاقية التنوع البيولوجي، والقرارات 97 و98 و99 من تقرير الدورة العادية الثانية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في إطار منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وضعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المرحلة الثانية (2011-2020) من خطة العمل المشتركة لأمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لديها التي قدمت للاستعراض من جانب مؤتمر الأطراف في وثيقة المعلومات 33/INF/16/SBSTTA/UNEP/CBD. وفي إطار علميات كل منها، شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة العادية الثالثة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي عقدت في روما من 18 إلى 22 يوليو/تموز 2011، وشاركت منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والاجتماعين الخامس عشر والسادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، والاجتماع الرابع للفريق العامل المقتوح العضوية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية والاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية لبروتوكول ناغويا ويركز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على برامج عمل اتفاقية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، والتنوع البيولوجي للغابات، والتنوع البيولوجي البحري والبحري، وفي المجالات الشاملة المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية، والحصول وتقاسم المناقش والمؤشرات، وفي أيلول/سبتمبر 2011. وقع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي مذكرة تعاون بشأن تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف إينشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وفي مايو/أيار 2012 اجتمع الأمين التنفيذي مع المدير العام للمنظمة وكبار الموظفين وأعضاء الفريق العامل المشترك بين الإدارات المعنية بالتنوع البيولوجي لمناقشة جوانب التعاون في المستقبل.

38. وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي فإنه بالإضافة إلى المبادرات الدولية الثلاثة، يشمل التعاون مجالات عمل متعددة بما في ذلك حفظ واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والاستخدام المستدام للأراضي، ونظم التراث الزراعي المهمة عالمياً، والشراكة العالمية من أجل التربية. ويرد تقرير مرحلٍ للمنظمة عن تنفيذ مبادرة الملقحات الدولية في وثيقة معلومات (UNEP/COP/11/INF/29). وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات، شملت مجالات التعاون تقييم ورصد التنوع البيولوجي للغابات من خلال تقييم الموارد الحرجية بما في ذلك إصدار عام 2015 وحالة الموارد الوراثية الحراجية في العالم، وتعزيز التنوع البيولوجي في الإدارة المستدامة للغابات والاستخدام والإدارة المستدامين للحياة البرية بما في ذلك لحوم الطرائد للنهوض بسبل المعيشة والأمن الغذائي في المجتمعات المحلية الريفية. وتشمل المجالات التي يجري إعداد التعاون بشأنها خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية، وحماية التنوع البيولوجي كجزء من الإدارة المستدامة للغابات وتقييم الدعم للبلدان الأعضاء في تنفيذ بروتوكول ناغويا في الأنواع الحرجية. وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية، جرى تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة بشأن قضية المياه من خلال تمثيل كل منها في لجنة الحياة في الأمم المتحدة. وشاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في حلقة عمل الخبراء لدى المنظمة لوضع إستراتيجية لتقدير حالة الموارد السمكية الطبيعية في المياه الداخلية التي عقدت في روما من 7 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2011.

39. وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والبحري، قامت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، إعمالاً لطلب من مؤتمر الأطراف (الفقرة 53 من المقرر 10/29) وبدعم مالي من حكومتي النرويج واليابان، وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وفريق البيئة المعنى بالإدارة المستدامة للغابات. الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، يعقد اجتماع مشترك للخبراء بشأن معالجة شواغل التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك المستدامة، استضافته حكومة النرويج في بيرجين، النرويج من 7 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول/2011. وقد تقرير مرحلٍ عن هذا التعاون إلى الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وتشترك المنظمة والاتفاقية في الوقت الحاضر في العمل في إقامة حلقات العمل وبرامج جمع البيانات المتعلقة بها والمتعلقة بالنظم الأيكولوجية البحرية الضعيفة، والمناطق البحرية الهامة من الناحية الأيكولوجية أو البيولوجي. وأقيمت أولى حلقات العمل التعاونية المتتابعة بشأن هذه المواضيع في اليك ان فلاك، موريشيوس في تموز/يوليو 2012 حيث عقد الأمين التنفيذي بدعم مالي من حكومة اليابان، حلقة عمل إقليمية لجنوبى المحيط الهندي لتيسير وصف المناطق البحرية الهامة أيكولوجيا أو بيولوجيًا في الفترة من 30 يونيو/تموز إلى 3 أغسطس/آب 2012 في أعقاب حلقة العمل الإقليمية التي عقدتها المنظمة بشأن النظم الأيكولوجية البحرية الضعيفة في المحيط الهندي. وبعد أن أحاطت لجنة مصايد الأسماك في المنظمة علماً بالاهتمام المتزايد للأطراف في الاتفاقية بالقضايا البحرية والبحري والبحري بما في ذلك إدارة مصايد الأسماك، شجعت في دورتها الثلاثين في روما من 9 إلى 13 يوليو/تموز 2012 بقوة مواصلة التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

40. وفيما يتعلق بالأنواع الغربية الغازية، تتعاون أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مع المنظمة ولاسيما الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لديها من خلال فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعنى بالأنواع الغربية الغازية والشراكة العالمية بشأن المعلومات عن الأنواع الغربية الغازية. وفيما يتعلق بالمؤشرات، تواصل المنظمة العمل في وضع مؤشرات تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ودمج اعتبارات أهداف إينشي للتنوع البيولوجي. وسوف تنظر هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية الرابعة عشرة في نيسان/أبريل 2013 مجموعة من المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وخطوة العمل الأولى بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة ومساهمتها في تحقيق الهدف 13 من أهداف إينشي. وفيما يتعلق

بالحصول وتقاسم المنافع، يعترف بروتوكول ناغويا بالطابع الخاص للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد أنشأت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فريقاً عالماً تقنياً مختصاً بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع الناشئة عنها. وسوف تعقد الدورة الأولى للفريق العامل في لونجبرين (سفالبارد)، النرويج خلال الفترة 11-13 سبتمبر /أيلول 2012. وفيما يتعلق بدعم تنفيذ الخطة الإستراتيجية، شاركت المنظمة في حلقة عمل عالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 عقدت في برازيليا، البرازيل من 12 إلى 14 مارس /أذار 2012، وأسهمت في العملية الإقليمية ودون الإقليمية، وأسهمت في تحديث نموذج التدريب بشأن التخطيط دون الإقليمي للتنوع البيولوجي. وفي أيلول /سبتمبر 2011، كتبت المنظمة إلى جميع جهات الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي تدعوها إلى الاتصال مع العديد من جهات الاتصال الوطنية التي أشأنتها المنظمة بما في ذلك لدى مراجعة وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

41. وإنما للقرار 10/38، اجتمع فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعنى بالأنواع الغريبة الغازية²⁰ مرتين في منظمة التجارة العالمية في جنيف، سويسرا يومي 14 و 15 فبراير /شباط 2011 (UNEP/CBD/LG-IAS/2/3) و 12 يوليو /تموز 2012. وعلاوة على ذلك قدم فريق الاتصال معلومات عن المعايير ومدونات السلوك الدولية القائمة التي يمكن أن تعالج الأنواع الغريبة الغازية إلى اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن معالجة المخاطر المرتبطة بدخول الأنواع الغريبة مثل الحيوانات المدللة وأسماك الزينة والحيوانات البرية، والطعوم الحية والأغذية الحية وأسهم في إعداد تقرير الاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/1). وتضمنت الأعمال التعاونية الأخرى بشأن معالجة الأنواع الغريبة الغازية الإجراءات التالية:

(أ) شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في فريق الخبراء العامل التابع لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لوضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن الحاويات البحرية، وقدمت تعليقات على مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية التي دخلت في شكل ملوثات للحاويات البحرية؛

(ب) شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماع الخبراء المعنى بتقييم المخاطر والأنواع الحيوانية الغازية التابع للمنظمة العالمية لصحة الحيوان الذي عقد في باريس من 30 نوفمبر /تشرين الثاني 1 ديسمبر /كانون الأول 2011، وقد صدرت نتيجة الاجتماع "مبادئ توجيهية لمعالجة مخاطر الحيوانات غير المحلية التي تحول إلى غازية" على موقع المنظمة العالمية لصحة الحيوان (www.oie.int)؛

(ج) ونظم مرفق المعايير وتنمية التجارة، بالتعاون مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ندوة دراسية عن التجارة الدولية والأنواع الغريبة الغازية في جنيف يومي 12 و 13 يوليو /تموز 2012. وكان الهدف من حلقة العمل هو تقييم قدرات أعضاء منظمة التجارة العالمية على تنفيذ اتفاق هذه المنظمة بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية. وقدمنت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عرضاً عن اتفاقية التنوع البيولوجي والمقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف بما في ذلك المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذ المادة 8(ج) المرفقة بالمقرر 5/23²¹، وأبرزت أهمية تعزيز التنوع البيولوجي في التدابير الوطنية لتنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية؛

(د) بدعم مالي من حكومة اليابان، أعدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مشروع وثيقة بعنوان "اعتبارات لتنفيذ المعايير الدولية ومدونات السلوك في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالأنواع الغازية" التي تهدف إلى مساعدة الأطراف على تطبيق الإطار التنظيمي الدولي لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية. وتتضمن الوثيقة معلومات قدمنها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وأمانة اتفاقية التجارة بالأنواع النباتية والحيوانية المعروضة للانقراض، والمنظمة البحرية الدولية وأمانة اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛

(هـ) ويدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، عقدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حلقة عمل عن إقامة شراكة عالمية عن معلومات الأنواع الغريبة الغازية، في لندن يومي 9 و 10 يوليو /تموز 2012. وأعدت حلقة العمل خطة تشغيلية للشراكة ووافقت على إقامة بوابة لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية لمساعدة الأطراف في تحقيق الهدف 9 من أهداف إينسي للتنوع البيولوجي.

²⁰ يضم فريق الاتصال المشترك بين الوكالات ممثلين عن أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والرابطة الدولية للنقل الجوي، والاتفاقية الدولية للتجارة بالأنواع النباتية الحيوانية البرية المعروضة للانقراض، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والبرنامج العالمي لأنواع الغريبة الغازية، ومرفق المعايير والتجارة والتنمية.

²¹ قدم أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وأكد أنه لا يعتقد أن يتوسع مؤتمر الأطراف أن يعتمد قانوناً مقترياً أو نصاً يتضمن اعتراضاً رسمياً. وأعرب عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم بشأن الإجراء المؤدي إلى اعتماد هذا المقرر (أنظر UNEP/CBD/COP/6/20, paras. 294-324).

42. وإنما للقرار 39/10، ويدعم مالي من حكومة اليابان، وبالتعاون مع المنظمات المعنية وفي سياق مبادرة التصنيف العالمية، نظمت الأمانة حلقات عمل دون إقليمية لبناء القدرات بشأن التصنيف مع مراعاة الاحتياجات من القدرات التصنيفية ذات الصلة إلى حد كبير بمعالجة الأنواع الغازية على النحو التالي:

(أ) حلقة عمل لبلدان أمريكا اللاتينية بشأن الأنواع الغازية عقدت بالتعاون مع لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة في مونتريال، كندا يومي 12 و 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2011 (يتوافر التقرير في الوثيقة UNEP/CBD/WS-IAS-GTI/LA/1/INF/1؛)

(ب) حلقة عمل دون إقليمية للبلدان الأفريقية لتقديم القدرة على تنفيذ برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي المعنية بالأنواع الغازية عقدت بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمتحف الوطني في كينيا والمركز الدولي لفسيولوجيا الحشرات وبينتها في نيروبي خلال الفترة 9-7 ديسمبر / كانون الأول 2011 (يتوافر التقرير في الوثيقة UNEP/CBD/WS-CB-IAS-AFR/1/2)

(ج) ونظمت حلقة العمل دون إقليمية لبناء القدرات على مبادرة التصنيف العالمية لمعالجة الأنواع الغازية ولتحقيق أهداف إيتشي للتتنوع البيولوجي في شرق وجنوب شرق آسيا بالاشتراك مع مركز التنوع البيولوجي لبلدان جنوب آسيا في بانكوك من 30 يوليو / تموز إلى 1 أغسطس / آب 2012 (يتوافر التقرير في الوثيقة UNEP/COP/11/INF/28).

وأو- التعاون مع منظمة التجارة العالمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالاقتصاد والتجارة

43. إنما للقرة 18 من المقرر 20، جدد الأمين التنفيذي طلب الإنفاقية المتعلق بشأن الحصول على صفة مراقب في الأجهزة ذات الصلة في منظمة التجارة العالمية، وواصل الاتصال والتعاون بصورة وثيقة مع منظمة التجارة العالمية. وواصلت الأمانة متابعة المناقشات والمفاوضات في اللجان المعنية بتلك المنظمة بما في ذلك الاتصال مع موظفي أمانة المنظمة، وتقييم معلومات إلى لجنة التجارة والبيئة في المنظمة بشأن المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، والتطورات الأخيرة في الاتفاقية، بما في ذلك بروتوكول ناغويا. وتحتفظ الأمانة بصفة مراقب في لجنة التجارة والبيئة في الدورات العادية، وتدعى، على أساس منظم، إلى الاجتماعات الرسمية للجنة التجارة والبيئة في الدورات (التفاوؤية) الخاصة. وقدمت المعلومات التي وفرتها أمانة منظمة التجارة العالمية عن أنشطة بناء القدرات التي اخذتها المنظمة بما في ذلك المعلومات عن أنشطة المساعدات التقنية ذات الصلة بالاتفاق المعنى بالجانب المتعلقة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية في وثيقة معلومات قدمت إلى اللجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع خلال دورتها الثانية التي عقدت من 2 إلى 6 يوليو / تموز 2012 في نيودلهي (UNEP/CBD/ICNP/2/INF/4).

زاي- التعاون بشأن التنوع البيولوجي والصحة

44. طلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 17 من المقرر 20 إلى الأمين التنفيذيمواصلة تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية فضلاً عن المنظمات والمبادرات الأخرى المعنية لتعزيز عملية تعميم قضايا التنوع البيولوجي في البرامج والخطط الصحية لاستكشاف الكيفية التي يمكن أن يدعم بها تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، على أفضل وجه، الجهود التي تبذل لمعالجة قضايا الصحة العالمية بما في ذلك سبل رأب الثغرات فيما بين العمل بشأن آثار تغير المناخ على الصحة العامة وأثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي.

45. واستجابة لهذا الطلب، قامت أمانة الاتفاقية بما يلي:

(أ) اشتركت مع منظمة الصحة العالمية في تنظيم حلقة عمل عن صحة البشر والتنوع البيولوجي يوم 2 أبريل / نيسان 2012 في جنيف في مقر منظمة التجارة العالمية بدعم مالي من حكومة اليابان. وتتمثل أهداف حلقة العمل في (1) تقاسم المعرف المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصحة (2) التعاون في فحص المجالات المشتركة وأنشطة العمل المشتركة المحتملة في ضوء اختصاصات كل منها (3) مناقشة التحديات وسبل التغلب على المعوقات ووضع خطوات تعاونية للمستقبل. ويمكن الإطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة على الموقع الشبكي للاجتماع²²;

(ب) المشاركة كمشارك أساسي في يونيو / حزيران 2011 في إطلاق فريق المهام العلمي المعنى بالحياة البرية وسلامة النظم الإيكولوجية (اشتركت في عقد منظمة الأغذية والزراعة واتفاقية الأنواع المهاجرة) وأسهمت بعد ذلك في إعداد مواد الاتصال ومقررات فريق المهام؛

(ج) قدمت عروضاً عن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي والصلات مع قضايا الصحة العالمية في (1) المناسبة التي أقامتها الأمم المتحدة بشأن الصحة الواحدة في الصين في يونيو / حزيران 2011 (2) منتدى الطبيعة الذي اشتركت في تنظيمه الأسر

الصحية والمتزهات في كولومبيا البريطانية في سبتمبر/أيلول 2011 و(4) مؤتمر كوكب يتعرض للضغط، لندن في مارس/آذار 2012؛

(د) التعاون مع طائفة من المنظمات والمبادرات في تجميع ونشر المعلومات ذات الصلة عن الصلات المشتركة بين التنوع البيولوجي وصحة البشر وبين سلامة النظم الإيكولوجية وصحة الناس بما في ذلك سلسلة تقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي ودليل الممارسات الجيدة للاتفاقية وتحديث محتوى الموقع الشبكي للاتفاقية. وعلى وجه الخصوص، تعمل الأمانة مع المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف والمكاتب الإقليمية للمنظمة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والبرنامج الدولي لعلم التنوع البيولوجي ومركز الصحة والبيئة العالمية في المعهد الطبي في هارفارد، والتحالف من أجل الصحة الإيكولوجية، ومبادرة التعاون من أجل الصحة والتنوع البيولوجي والاتحاد الدولي للايكولوجيا والصحة (الصحة الإيكولوجية)؛

(ه) وتعاون مع المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي لمنظمة في الأمريكتين بجانب الشركاء الإقليميين الرئيسيين للتخطيط والمشاركة في تسليم ومواصلة الدعم فيما يتعلق بأنشطة بناء القدرات والتنفيذ التي تهدف إلى تحقيق المنافع المشتركة لصحة البشر والتنوع البيولوجي مع الوزارات المسؤولة عن البيئة، التنوع البيولوجي وعن الصحة وتتأكد عقد حلقة عمل للأمريكتين في سبتمبر/أيلول 2012 ويجري التخطيط لحلقات عمل مع المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية والشركاء والأقاليم الأخرى في 2013؛

46. وإدراكاً بأن اتفاقية التنوع البيولوجي وتنفيذها تكتسي أهمية جوهرية لاتفاقات الدولية المعنية بالصحة وأن التحدي الرئيسي يتمثل في جعل قطاع الصحة يدرك قيمة التنوع البيولوجي، وتحويله إلى استراتيجيات صحة وطنية، تعمل الأمانة بصورة وثيقة مع منظمة الصحة العالمية في إطار الصلات السياسية وربط أهداف الاتفاقية بأهداف السياسات الصحية. واشتركت أمانات اتفاقيات ريو الثلاثة في وضع ورقة نقاش بقيادة منظمة الصحة العالمية، وأصدرنا هذه المنظمة خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) بعنوان "كوكبنا وصحتنا ومستقبلنا" ²³.

47. وعلاوة على ذلك، أسهمت الأمانة أيضاً في إصدار المطبوعات التالية عن الصلات المشتركة بين التنوع البيولوجي والصحة: (1) فصل في الكتاب الصادر عن الدورة الدراسية عن النظم الغذائية المستدامة التي عقدت في روما من 3 إلى 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التنوع البيولوجي الدولية (2) مقال بعنوان "العلاقة بين الماء والصحة والتغير البيئي العالمي حسب تفسيرها من خلال خمسة اتفاقيات بيئية رئيسية متعددة الأطراف" في الدورية المعرونة الرأي الحالي في الاستدامة البيئية (3) المقال الافتتاحي في عدد مايو/أيار 2012 من دورية الإيكولوجيا والصحة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والمركز الدولي لعلم التنوع البيولوجي، وتحالف الصحة الإيكولوجية ولجنة بقاء الأنواع في الأنواع في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

48. وتحتوي التقرير الخاص بالعمل التعاوني بشأن التنوع البيولوجي والصحة الذي أعد للاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/34) المزيد من المعلومات ذات الصلة بهذا البند من جدول الأعمال بما في ذلك الصلات المشتركة بين صحة البشر والتنوع البيولوجي في سياق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. ويرد المزيد من المعلومات بشأن حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2012 وغير ذلك من الأنشطة التعاونية ذات الصلة وتعزيز التنوع البيولوجي في القطاع الصحي في وثيقة المعلومات التي أعدت للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف .UNEP/CBD/COB/11/INF/27

49. وينوه الأمين التنفيذي بامتنان بإعارة موظف برامج من حكومة ولاية فكتوريا، استراليا (متنزه فكتوريا، استراليا) للفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2010 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2012 لدعم الأمانة على وجه الخصوص فيما يتعلق بأنشطة التنوع البيولوجي وصحة البشر.

ـ التعاون بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي

50. رحب مؤتمر الأطراف في الفقرة 16 من المقرر 20/10 ببرنامج العمل المشترك بين اليونسكو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي باعتباره آلية تنسيق مفيدة لإحراز تقدم في تنفيذ الاتفاقية وتعزيز الوعي العالمي بالصلات المشتركة بين التنوع الثقافي والبيولوجي، ودعت الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بالإسهام في هذا البرنامج المشترك وتقديم الدعم لتنفيذها

51. وعلاوة على ذلك، اشترك الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي والمدير العام المساعد للعلوم الطبيعية في اليونسكو في إنشاء فريق اتصال غير رسمي معنى بالتنوع البيولوجي والثقافي يتتألف من خبراء يعملون في قضايا التنوع البيولوجي والثقافي بالإضافة إلى ممولين وجهات مانحة محتملة. ويتمثل الهدف الرئيسي من فريق الاتصال في توفير المشورة التقنية بغضون مساعدة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو في تحقيق تقدم في البرنامج المشترك وتقديم التقدم المحرز وتوفير الإرشاد فيما يتعلق بالخطوات التالية.

²³ متوافر على: http://www.who.int/globalchange/publications/reports/health_rioconventions.pdf

52. وعقد الاجتماع الأول لفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي والثقافي، بفضل المساهمة السخية من حكومة اليابان، في مكتب اتصال اليونسكو في نيويورك يومي 28 و29 أبريل/نيسان 2012 وأبرزت مناقشات فريق الاتصال أهمية الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تحقيق الصمود للنظم الاجتماعية. الايكولوجية المعقّدة، وتنمية المناظر الطبيعية البيولوجية الثقافية وما يرتبط بها من تراث وزيادة إنتاجيتها، والترويج للاستخدام العرفي المستدام للتنوع البيولوجي، وتقييم المعارف البيئية من خلال بناء الجسور بين النظم التقليدية والمعرفات العلمية.

53. وإدراكاً للعدد المتزايد من المبادرات الدولية والوطنية والمحلية بشأن العلاقة المشتركة بين التنوع البيولوجي والثقافي فضلاً عن تزايد عدد الأمثلة ودراسات الحالة والتقارير وغير ذلك من الموارد في هذا المجال، أوصى فريق الاتصال بتركيز جهود البرنامج المشترك على مايلي:

- (أ) توثيق وتعزيز الوعي فيما يتعلق بالقيمة المضافة من دمج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تحقيق أهداف إيتشي، وتنفيذ الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي والأحكام المتعلقة بذلك في اتفاقيات اليونسكو التي تتناول التنوع البيولوجي؛
- (ب) تجميع الموارد المتوفّرة ذات الصلة والإبلاغ عن الأمثلة الجيدة وقصص النجاح؛
- (ج) تعزيز الحوار بين رسمى السياسات والخبراء والممارسين والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي؛
- (د) تزويد رسمى السياسات ومتذكّرى القرارات بالوسائل الأفضل لإدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات التي تعالج التنمية المستدامة والتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية؛
- (هـ) رعاية عملية إقامة شراكة عالمية للتنوع البيولوجي والثقافي.

54. واستناداً إلى ما تقدم ور هنا بتواافق الموارد، تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو، بالإضافة إلى عدد من الشركاء بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية والأكاديميات، في الوقت الحاضر بعدد من أدوات الاتصال واستئنارة الوعي بما في ذلك سلسلة من القضايا عن الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي ومنتدى الكتروني للمعارف العالمية صمم لتزويد رسمى السياسات بالموارد والأمثلة والوسائل لدمج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التي تعالج تآكل وقدان التنوع البيولوجي والثقافي. وعرضت نتائج اجتماع فريق الاتصال والتعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو على الدورة السادسة والثلاثين للجنة التراث العالمي (سان بترسبورج، 24 يونيو/حزيران إلى 6 يوليو/تموز 2012).

ثالثاً- تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي

55. أشار العديد من العمليات والهيئات الحكومية الدولية إلى أهمية تعزيز تجانس وتأزر التنفيذ فيما بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف بما في ذلك الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، وكان الحوار دائراً منذ عدة سنوات بهذا الشأن: فقد كان إنشاء فريق الاتصال المشترك في 2001 مثلاً أحد الردود على ذلك. ويرد موجزاً للاعتراف مؤخراً بالحاجة إلى تعزيز التآزر والتعاون في الفترات التالية.

56. طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي خلال اجتماعه العاشر في المقرر 20/10، ضمن جملة أمور "من الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعنى باستعراض التنفيذ خلال اجتماعه الرابع بغية زيادة إشراك الأطراف في عمل فريق الاتصال المعنى بالاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك المعنى باتفاقيات ريو، تحديد شكل ومحور عملية ترمي إلى تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين اتفاقيات التنوع البيولوجي".

57. واعترف مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، خلال اجتماعه العاشر الذي عقد في نيروبي خلال الفترة 24-22 فبراير/شباط 2012 في المقرر 3 SS12 بشأن الحكومة البيئية الدولية، أهمية تعزيز التآزر بما في ذلك المستويين الوطني والإقليمي فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، دون مساس بأهدافها النوعية، والاعتراف بولايات كل منها، وشجع مؤتمرات الأطراف في تلك الاتفاقيات على تعزيز الجهود المتواصلة في هذا المجال مع مراعاة الخبرات ذات الصلة. ودعا المدير التنفيذي إلى الإضطلاع، حسب مقتضى الحال، بمزيد من الأنشطة للنهوض بفعالية الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والتعاون فيما بينها مع مراعاة السلطة المستقلة لاتخاذ القرار من جانب مؤتمرات الأطراف. وطلب إلى المدير التنفيذي استكشاف الفرص لزيادة التآزر في المهام الإدارية لأمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإسداء المشورة بشأن هذه الفرص للأجهزة الرئيسية لذئاب الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.

58. وأحاطت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الخامسة والستين في قرارها 161/65 بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي علماً بالعمل الجاري الذي يضطلع به فريق الاتصال المشترك، واعترفت بأهمية تحسين التجازس في تنفيذ اتفاقيات ريو. وأقرت كذلك "أهمية تعزيز التأزر فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي دون المساس بأهدافها النوعية" وشجعت "مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على النظر في تعزيز الجهد في هذا المجال مع مراعاة الخبرات ذات الصلة والأخذ في الاعتبار الوضع القانوني المستقل لكل منها ولائيات هذه الصكوك" (A/RES/65/161).

59. واعترف مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "بالمشاركات الكبيرة المقدمة للتنمية المستدامة من جانب الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف". وبعد أن سلم "بالعمل الذي اتخذ بالفعل لتعزيز التأزر بين الاتفاقيات الثلاث في مجموعة المواد الكيميائية والمياه (اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطيرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتاردام بشأن اجراء الموافقة المسبقة عن علم بشأن بعض المواد الكيميائية ومبيدات الآفات الخطيرة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة)"، وشجع "الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف على النظر في مزيد من التدابير، في هذه المجموعة وغيرها من المجموعات، حسب مقتضى الحال، على الترويج لتجانس السياسات على جميع المستويات ذات الصلة، وتحسين الكفاءة والحد من التداخل غير الضروري والازدواجية وتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف بما في ذلك اتفاقيات ريو الثلاثة فضلاً عن منظومة الأمم المتحدة في الميدان" (الفقرة 89 من وثيقة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعروفة "المستقبل الذي ننشده")

60. طلب الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصصة المعنى باستعراض تنفيذ الاتفاقية تقديم وجهات نظر الأطراف قبل 30 يونيو/حزيران 2012 بشأن شكل ومحنوى عملية تهدف إلى تعزيز التنسيق والتجانس والتأزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وطلب إلى الأمين التنفيذي تجميع وجهات النظر هذه، وإعداد خيارات بشأن تعزيز التنسيق والتجانس والتأزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر (التوصية 6/4 الصادرة عن الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المعنى باستعراض تنفيذ الاتفاقية) كما أوصى بأن يطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر اعتماد مقرر يطلب إلى الأمين التنفيذي، أن يضع، بالتشاور مع أمانات الاتفاقيات الأخرى مقترنات تقدم إلى مؤتمر الأطراف لزيادة إشراك الأطراف في عمل فريق الاتصال للتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك.

61. واستجابة للإخطار 094-2012 الذي يطلب وجهات نظر ومذكرات من الأطراف، وصلت مذكرات من كندا والاتحاد الأوروبي وغرينادا. وجرى تجميع الردود الملتقة في وثيقة معلومات UNEP/CBD/COP/11/INF/31 وفي ضوء العدد المحدود من المذكرات الملتقة، ستكون عملية تشاور شاملة أخرى فيما بين الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أحد عناصر إنشاء عملية لتعزيز التنسيق ومع ذلك يرد موجز لوجهات النظر واللاحظات المقدمة فيما يلي.

62. أشارت كندا إلى ضرورة احترام استقلالية كل اتفاقية في أي عملية تهدف إلى تعزيز التنسيق والتعاون والتأزر. وأشارت كندا إلى ضرورة أن يكون الهدف الأساسي لأي عملية ذات صلة هو تعزيز جوانب التأزر التي تسفر عن زيادة الكفاءة وتحسين النتائج. واقتصرت كندا أن تستكشف هذه العملية كيفية إبراز التعمق في تحقيق أهداف الاتفاقيات المتعددة بما في ذلك من خلال برامج العمل والمجتمعات المشتركة بين الهيئات الاستشارية العلمية، وقدمت كامنة على هذا النهج برنامج العمل المشترك لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار، والعمل الذي نفذ لضمان أن يستفيد التنوع البيولوجي من التدابير التي تأخذ لمعالجة تغير المناخ مثل التخفيف من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية. وأشارت كندا إلى أهمية التعاون لا بين الاتفاقيات فحسب بل ومع المنظمات والهيئات المعنية كذلك بما في ذلك المنتدى الحكومي الدولي للعلم والسياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وكيانات الأمم المتحدة. ومن وجهة نظر كندا فإن الآليات والبيانات الرامية إلى تحقيق نقدم في التعاون فيما بين الاتفاقيات والمنظمات موجودة بالفعل مثل فريق الاتصال للتنوع البيولوجي، ولا توجد حاجة إلى إنشاء هيكل جديد.

63. وأشارت كندا كذلك إلى أن من الضروري أن تشجع أي عملية تهدف إلى تعزيز التأزر التنسيق على المستوى المحلي. وفي هذا الصدد، أشارت إلى منافع التفاعل المنظم بين جهات الاتصال الوطنية لمختلف الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وتوافر الأطر اللازمة لضمان المشاركة الملامنة المشتركة بين الإدارات. ولهذه الغاية، قدمت كندا مثال إطار نتائج التنوع البيولوجي لديها الذي استمر تطويره ليصبح إستراتيجيتها الوطنية للتنوع البيولوجي التي وافقت عليها الوزارات المسؤولة عن البيئة والغابات والمناطق والمتزهات ومصايد الأسماك وتنمية الأحياء المائية والحياة البرية. كما قدمت مثلاً على النهج المشترك بين الإدارات الذي تتبعه كندا في إسناد المسؤوليات وتحقيق التنسيق على المستوى الاتحادي فضلاً عن التنسيق مع حكومات الولايات والأقاليم.

64. ويرى الاتحاد الأوروبي ودولة الأعضاء أن الدعوة التي أطلقتها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى تعزيز التأزر من خلال تجميع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (الذي يشير إلى الفقرة 89 من وثيقة النتائج المشار إليها أعلاه) تحتاج إلى أن تتجسد بصورة كاملة في المقرر المتعلق بشكل ومحنوى العملية الرامية إلى تعزيز التنسيق والتجانس والتأزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وأن من الضروري النظر إلى تعزيز التأزر ضمن الإطار الشامل لتدعم الحكومة البيئية الدولية الذي أكده أيضاً مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

65. وأشار الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى الفرص التي يتتيحها إنشاء المنتدى الحكومي الدولي للعلم والسياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في فتح مجالات جديدة للتأزر والتعاون في ميادين العلم والسياسات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

وخدمات النظم الايكولوجية. كما أشار إلى أن عملية مراجعة وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي توفر فرصة فريدة لتعزيز التعاون على المستوى الوطني فيما بين جهات الاتصال للاتفاقات المعنية بالتنوع البيولوجي ومع جميع القطاعات المعنية لتعزيز عملية تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الإستراتيجية. وأشار إلى أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى إجراءات فعالة من الناحية التكاليفية من خلال تحسين تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات المعنية وكذلك من خلال تخصيص الموارد لإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتتنفيذها بطريقة لافيدة لأجل فقط اتفاقية التنوع البيولوجي بل وتنفيذ الاتفاقيات الأخرى المعنية بالتنوع البيولوجي. وأشار إلى أنه في حين أن تحقيق التجانس في الإبلاغ أمر صعب نتيجة لاختلافات بين الاتفاقيات فيما يتعلق بطبيعة متطلبات الإبلاغ وأدواته، فإن التعاون بين جهات الاتصال الوطنية ودمج المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني يمكن أن يؤدي إلى زيادة التجانس في التنفيذ مما يؤدي بدوره إلى تيسير أعباء الإبلاغ في كل اتفاقية.

66. وقدمنا غربنادا وجهة نظر ترى أن من الضروري أن تتضمن عملية تعزيز التنسيق والتجانس والتآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي العناصر التالية: الأضطلاع بأنشطة مشتركة للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو بما في ذلك اجتماعات الخبراء وحقائق العمل، وتحقيق التجانس بين برامج العمل، وإقامة شبكة لموظفي الاتصال في كل مجال من مجالات التركيز في الاتفاقيات، وعقد اجتماعات كل سنتين للاتفاقيات، وإشراك جهات الاتصال من الاتفاقيات الأخرى في اجتماعات الاتفاقيات المعنية، وإنشاء قاعدة بيانات لجميع الوثائق ذات الصلة بالاتفاقيات أو الرابط بين قواعد البيانات القائمة، وتوزيع الإخطارات على جهات الاتصال للاتفاقيات الأخرى حسب مقتضى الحال.

67. ولدى نظر النهج الرامي إلى تعزيز التنسيق والتآزر، تجدر الإشارة إلى أن المركز العالمي لرصد الحفظ لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد أجرى عدداً من الدراسات ذات صلة بالتعاون فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي بما في ذلك تجانس تآزر في فنلندا بشأن "تعزيز التآزر ضمن مجموعة الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف المعنية بالتنوع البيولوجي". ويتابع هذا التقرير الأعمال الأخرى المتعلقة بالتآزر التي اتخذتها وزارة البيئة في فنلندا وكيانات بلدان الشمال والتي تشمل ندوة دراسية نظمتها الوزارة في هلسنكي في أبريل/نيسان 2010 عن "جوانب التآزر في مجموعة التنوع البيولوجي"، ودراسة أجراها المجلس الوزاري لبلدان الشمال عن "إمكانيات تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف في مجموعة التنوع البيولوجي".

68. وعلاوة على ذلك، فإن العمل والعملية اللتين نفذتا لتعزيز التآزر فيما بين الاتفاقيات الثلاثة في مجموعة المواد الكيميائية والنفايات قد توفر أيضاً معلومات أساسية وخبرات قيمة قد يمكن الاستعانة بها لدى نظر الخيارات المتعلقة بشكل ومحنتي عملية تعزيز التنسيق والتجانس وجوانب التآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي.

69. وسوف تسهم العناصر التالية في شكل ومحنتي عملية لتعزيز التنسيق والتجانس وجوانب التآزر على المستوى الوطني فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي:

(أ) استخدام وتعزيز الآليات القائمة بما في ذلك فريق الاتصال للتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك ورؤساء الم هيئات الاستشارية العلمية للاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي، وفريق إدارة البيئة، وفريق إدارة القضية والمنظمات الدولية المشاركة في تقديم الدعم التقني والتعاون بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يوفر خدمات الأمانة لاتفاقيات الثلاثة المعنية بالتنوع البيولوجي.

(ب) الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف إينشي للتنوع البيولوجي التابعة لها التي توفر بنية وأهداف شاملة للإجراءات المشتركة والمنسقة.

(ج) الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي توفر إطاراً عملياً على المستوى الوطني لبناء التجانس والتآزر في تخطيط وتنفيذ الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي. وتتوفر العمليات الجارية الوضع والمراجعة والتنفيذ فرصة وألية لضمان إشراك وتعاون جميع أصحاب المصلحة المعنيين والهيئات المتعلقة بكل اتفاقية.

(د) إستراتيجية النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي التي يتولى إعدادها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي توفر الفرصة كآلية لدعم التنفيذ على المستوى الوطني وتعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة في عمليات وأطر التخطيط الإنمائي الوطني في جميع البلدان التي يوفر لها برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم.

(هـ) المنتدى الحكومي الدولي للعلم والسياسات المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية الذي يوفر فرصة لتعزيز التآزر والتعاون فيما بين الاتفاقيات في العلاقة المشتركة بين العلم والسياسات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية.

(و) عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي كإطار لتعزيز الخدمات الإرشادية والاتصالات فيما بين الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي بهدف تعزيز الفهم والتجانس بين أهدافها المشتركة فضلاً عن اختصاصاتها الفريدة المتعلقة بكل منها.

رابعاً- مشروع عناصر مقرر بشأن التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو

70. أعد مشروع المقررات في إطار هذا البند من جدول الأعمال الفريق العامل المفتوح العضوية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية للنظر من جانب مؤتمر الأطراف، وتتوافق في تجميع المقررات (UNEP/CBD/COP/11/1/Add.2):

(أ) التوصية 6/4 للفريق العامل المفتوح العضوية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو (UNEP/COP/11/4)؛

(ب) التوصية 15/7 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بشأن التنوع البيولوجي للقطب الشمالي (UNEP/CBD/COP/11/2)؛

(ج) التوصية 15/16 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية عن العمل التعاوني بشأن التنوع البيولوجي والزراعة والغابات، والتنوع البيولوجي والصحة (UNEP/COP/11/3)؛

وعلاوة على ذلك اقتراح الأمين التنفيذي العناصر الإضافية التالية لمشروع مقرر: .71

إن مؤتمر الأطراف؛

1 - يرحب بتعاون جميع وكالات الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة وخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، واليونسكو في توفير الدعم للأطراف لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للفترة 2011-2020 ويسعدها على مواصلة تعليم الخطة في برامجها وأولوياتها؛

2 - يحاط علمًا بالمجتمع الأول لفريق الاتصال غير الرسمي بشأن التنوع البيولوجي والثقافي (UNEP/CBD/COP/11/INF/11)؛

3 - يرحب بالخطوات الأخرى التي تتخذ لاستكشاف وتوثيق القيمة المضافة من إدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي واستشارة الوعي بهذه القيمة المضافة؛

4 - يدعى الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين إلى الإسهام في تنفيذ هذا العمل وتوفير الدعم له.
